

شرح السيوطي لسنن النسائي

2441 - الا جعل له طوقا في عنقه شجاع قال في النهاية هو بالضم وصف لحية الذكر وقيل هو الحية مطلقا وقال القاضي عياض قيل الشجاع من الحيات التي توائب الفارس والراجل ويقوم على ذنبه وربما بلغ رأس الفارس يكون في الصحارى أقرع قال في النهاية هو الذي لا شعر له على رأسه يريد حية قد تمعط جلد رأسه لكثرة سمه وطول عمره وقال القاضي عياض قيل هو الأبيض الرأس من كثرة السم وقيل نوع من الحيات أقبحها منظرا وقال وظاهر هذه الرواية أن ماله صير وخلق على صورة الشجاع ويحتمل أن الله تعالى خلق الشجاع لعذابه قال وقيل خص الشجاع بذلك لشدة عداوة الحيات لبني آدم